توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بسلطنة عمان

إعداد

د/ فاطمة محمد الكاف

أستاذ مساعد تعليم اللغة العربية
جامعة قابوس

أ / نسرين محمد الكاف

وزارة التربية والتعليم
عمان

توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بسلطنة عمان

أ.م. د/ فاطمة محمد الكاف وأ / نسرين محمد الكاف

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفا ومشرفة، و(١٠٤٦) معلما ومعلمة. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثتان باستخدام استبانة لجمع البيانات، تكونت من ٦٥ فقرة موزعة على أربعة محاور (المعرفي، تنمية التفكير، التواصل، تقانة المعلومات والاتصالات، والمعلم، والتقويم).

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها جاءت بمستوى متوسط على جميع محاور الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الوظيفة التعليمية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثتان بضرورة مراجعة مناهج اللغة العربية والعمل على إعادة بناء تلك المناهج بما يتواءم ومتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد القائم على المعرفة، مناهج اللغة العربية، معلمو ومشرفو اللغة العربية.

The Extent of Employment of knowledge-Based Economy in the Arabic Language Curricula from teachers' and Supervisors' Perceptions in the Sultanate of Oman

This study aimed at identifying the extent of employment of the knowledge-based economy in the Arabic language curricula from teachers' and supervisors' perceptions in the Sultanate of Oman.

The study group consisted of (30) supervisors and (1046) teachers. The researchers employed a questionnaire as an instrument for data collection. It consisted of (24) items distributed in four fields (knowledge, communication, information technology, connection, thinking development, teacher, and assessment). The findings showed that the extent of employment of the knowledge based-economy in the Arabic Language curricula from teachers' and supervisors 'came in a moderate degree for the overall fields of the study. Therefore, the results revealed that there were no statistically significant differences in the employment of knowledge - based economy in the Arabic language curricula according to gender. The findings also revealed that there were statistically significant differences according to the job. In the light of the study results, the researchers recommended the necessity of reviewing the Arabic language curricula and working on rebuilding those curricula in line with the requirements of a knowledge-based economy

Key words: knowledge-based economy, Arabic language curricula, Arabic language teachers and supervisors.

مقدمة الدراسة:

شهد نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تغيّرا كبيراً تمثّل في الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا، حيث أدّى التطور الهائل للمعلومات والمعارف التي شملت كافة مناحي الحياة إلى نقل العالم لعصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي وعصر ثورة الاتصالات وعصر الثورة المعلوماتية. وباتت المعرفة المحرك الأساسي للإنتاج وجلب الثروات في أي نشاط مهما كانت طبيعته أو مجالاته، ومن هنا ظهر مفهوم الاقتصاد المعرفي والذي يركز على أهمية الاستثمار في العنصر البشري. فيرى الفرد فالاقتصاد المعرفي أنه ثروة إنمائية مؤثرة في اقتصاد السوق والأداء، ويجب العمل على تنمية هذه الثروة لتطوير الاقتصاد (Evans, 2002).

ومن وجهة نظر الباحثتان أن الانتقال إلى عصر الاقتصاد المعرفي يتطلب تطوير العملية التعليمية باعتبارها دعامة هامة لتقدم أي مجتمع وازدهاره، فالاقتصاد المعرفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم وذلك عن طريق تنمية راس المال البشري، حيث يتعلم الأفراد كيفية البحث عن المعرفة وإدماج التكنولوجيا الحديثة بالعمل فضلا عن المهارات الإبداعية التي يكتسبونها للتعايش مع الآخرين وتحقيق الذات، لذا يعد التعليم حجر الأساس للمرور إلى عصر الاقتصاد المعرفي فمن خلاله يتم إعداد أفراد مهرة قادرين على اكتشاف المعرفة ونقلها والانتفاع منها وإنتاجها.

لقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٣) حول إقامة مجتمع المعرفة، إلى أن سياسات التعليم في الكثير من البلدان العربية تعاني من غياب رؤية متكاملة وواضحة للعملية التعليمية وأهدافها، لأن المناهج الدراسية العربية لا تشجع على التفكير الناقد وأن محتوى المناهج يقتل في الطلبة النزعة الاستقلالية وبالتالي يخبو وهج الإبداع، ويشير التقرير إلى أن التحدي الأهم في مجال التعليم في الوطن العربي يكمن في مشكلة تردي نوعية التعليم المتاح، بحيث يفقد التعليم هدفه التنموي والانساني من أجل تحسين نوعية الحياة وتنمية قدرات الأنسان الخلاقة، وأشار التقرير أن الدول العربية تعاني فجوة وهوة كبيرة بينها وبين دول العالم في مجال المعرفة، بسبب الكثير من الصعوبات التي تقف في مجال تقدم التعليم.

إنّ النتيجة الحتميّة لتطوّر العلوم والمعارف وزيادة حجم المعرفة وتطبيقاتها في نواحي الحياة وتغير أهميتها، جعل العديد من الدول تسعى إلى إعادة النظر في نظمها التعليمية إيمانا منها بأهمية التعديل والتطوير والتحديث، وبات ينظر للعملية التعليمية بأنّها عملية استثمارية تهدف إلى استثمار مقدرات العنصر البشري الذي يعدّ المورد الأكثر أهمية من بين الموارد المتوفرة.

أنّ التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي يهدف إلى تدريب الطلبة وتعليمهم على كيفية اكتشاف المعرفة وأساليب التعامل معها في واقع الحياة والقدرة على توليد معرفة جديدة فضلا عن تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكّنهم من مواجهة تحديات العصر الذي يعيشون فيه ليكونوا قوة قادرة وفعالة في سوق العمل وفي اقتصاديات الدول.

لذا فالمطلوب هو إحداث تغيرات جذرية في النظم التربوية لتخريج متعلمين متفاعلين مع لغة القرن الحادي والعشرين ومستجداًته وتقنياته بكفاءة عالية من حيث إعداد وتهيئة الطاقة العاملة الخبيرة لتكون مفتاحا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفير فرص التعليم النوعي المتميّز للجميع والتأكيد على التعليم الذاتي المستمر والتدريب على الإبداع وتوليد الافكار الجديدة وتطوير مهارات الطلبة في مجال التحليل والمناقشة والتفكير والعمل الجماعي وتطوير القدرة على الحوار والنقاش الهادف وتنمية القدرة على الفهم والربط والتحليل والتفكير (مؤتمن، ٢٠٠٣).

والمنهج المدرسيّ بما يحويه من كتب مدرسيّة يُعدُّ عنصرًا مهمًّا في العملية التعليمية التعلمية؛ فمحتوى الكتاب المدرسيّ – الذي بحوزة الطالب طوال العام الدّراسي– كفيل بتزويد الطالب بخبرات تعليمية متعددة ومتنوعة، كما يقوم بدور المترجم لفكر المجتمع وثقافته، والمحفز والمستثير لفكر الطالب ودافعه للبحث والتقصي، ومنه ينعكس مقدار تماشي موضوعاته ومحتوياته مع تطورات العالم المحيط. ولمّا كان للكتاب هذا الدور الهام في النظام التعليمي، كانت عملية تحليله وتقويمه من أجل تطويره ضرورة لا ترفًا– كما يظن البعض– وذلك من أجل أن يحقق الغاية من وجوده في هذه العملية، ولكي تتحقق عملية تطوير النظام التعليمي.

فالمنهج يتأثر ويؤثر في عوامل تخضع لقوانين التغيير المتسارع: كالمجتمع، والبيئة، والثقافة، والنظريات التربوية، التي تحتم على الأهمية البالغة في عملية تطويره (الحريري، ٢٠١١). ولقد أسفرت نتائج دراسات عديدة عن ضرورة تطوير المنهج وتضمينه لمتطلبات العصر، كمتطلبات ومبادئ الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن هذه الدَراسات: دراسة (المسرورية، ٢٠١٨)، ودراسة (القيسي،٢٠١١)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥).

ولا شك في أن نجاح تعميم الوعي والتعليم والمعرفة، وبالتالي تحقيق التنمية متوقف على وجود واستخدام لغة وطنية حاملة للمعرفة، وقادرة على تبسيطها وتطويعها وإيصالها إلى كل فرد في المجتمع. ولا يقتصر استخدام واستعمال اللغة الوطنية المشتركة على توزيع المعرفة أو تعميمها، ولكن يصل استخدامها إلى إنتاج المعرفة وتوليدها ونقلها من أمة إلى أمة ومن حضارة إلى أخرى، واللغة الوطنية التي تعنينا هنا هي اللغة العربية (الودغيري،٢٠١٤).

ويتطلب الاقتصاد القائم على المعرفة مهارات يؤمل من المناهج التعليمية أن تسعى في إكسابها للطلاب، ومن هذه المهارات كما أشار إليها الصافي ودبور وقارة (٢٠١٠) مهارات التفكير، ومهارات الاتصال، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات فوق المعرفية، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات. وأهداف تدريس منهج اللغة العربية ليست ببعيدة عن تنمية مهارات اقتصاد هذا العصر، الذي يمثل رافدًا من روافد التنمية الشاملة، والذي يتطلب الإبداع في التفكير؛ فمن أهداف تدريس اللغة العربية تنمية المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وجميعها تعتمد في أساسها على التفكير؛ فكما أوضح إسماعيل (٢٠١٣) أن تعليم هذه المهارات لا ينفصل عن تنمية التفكير وإثراء خبرات الطلاب، وهذا ما أكده كثير من التربويين؛ حيث أن الطالب لا يستطيع أن يتحدث أو يكتب بشكل فعّال ومبتكر إذا كان يفتقد إلى الخبرة الثرية أو مهارات التفكير، بل إن قدرته على فهم ما يسمع أو يقرأ وإدراك معاني ما يقرأ والتمييز بين المفاهيم التي يتصل به، أمور تتوقف على ما يتوفر لدى هذا الطالب من رصيد كبير من هذه المفاهيم.

إضافة لذلك؛ يهدف تدريس منهج اللغة العربية إلى تنمية مهارات الكفاءة الاتصالية لدى الطلاب، وأن استخدام الطالب للغة بدقة في مواقف اتصالية إنتاجًا واستقبالًا من مؤشرات التعلّم الجيد، كما أن تدريب الطلاب على استخدام مهارات

الكفاءة الاتصالية يسهم في تحقيق التواصل الفعّال، وإكساب المهارات اللغوية (إسماعيل، ٢٠١٣)

وأشارت كثير من الدراسات إلى أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة مناهج التربية والتعليم، منها دراسة المسرورية (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة دروس القراءة المتضمنة في كتاب اللغة العربية "لغتي الجميلة" للصفين السابع والثامن الأساسيين، وتوصلت إلى انخفاض درجة توافر مجالي التواصل وتقانة المعلومات في أنشطة دروس القراءة بكلا الكتابين. ودراسة هزايمة (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة اربد، خاصة بعد تنفيذ "مشروع التحول نحو الاقتصاد المعرفي الذي تبنته وزارة التربية والتعليم الأردنية. وخلصت نتائج الدراسة أن واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة مرتفعة. ودراسة الحايك (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف درجة تضمين منحى الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وخلصت نتائجها إلى تفاوت درجة التضمين للمجالات الواردة في الدراسة. ودراسة البسام (٢٠١٥) التي بحثت مدى تضمين مجالات اقتصاد المعرفة في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية وفق آراء معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات بمكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين كتب التربية الإسلامية لمتطلبات اقتصاد المعرفة جاء بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. كما أظهرت أن أعلى المجالات تضمنا هو المجال المعرفي وأقلها المجال التكنولوجي. ودراسة الحايك وأمين (٢٠١٥) التي هدفت إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. وخلصت الدراسة إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير (الوظيفة التعليمية). أما دراسة العنزي (٢٠١٥) هدفت إلى معرفة درجة توافر مهارات

الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود قصور وتدني في المجالات الاتية: التكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصاد العالمي والمحلي. ودراسة القيسي (٢٠١١) التي هدفت إلى استقصاء ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة، والملامح التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. وأسفرت الدراسة إلي أن المجال المعرفي كان أوفر حظا من باقي المجالات الأخرى. ودراسة Al-Edwan & Hamaida, (٢٠١١) التي عنيت مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن لمعايير الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني معايير وفلسفة الاقتصاد المعرفي في هذه الكتب وخاصة في مجال مهارات التفكير. ودراسة الجوارنة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض القصور في تغطية جوانب المضامين التكنولوجية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

ورؤية الباحثتان تتمحور حول منهاج اللغة العربية الذي يتطلب كغيره من المناهج التعديل والتطوير لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للطلبة، وفي ضوء ما سبق لقد جاءت هذه الدراسة لتعرف مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وذلك في ضوء التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى الاستثمار في العنصر البشري من خلال عملية التعليم.

مشكلة الدراسة:

تتمثل رؤية الإستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان ٢٠٤٠ في بناء موارد بشرية تمتلك المهارات اللازمة للعمل والحياة مما يمكنها من العيش منتجة في عالم المعرفة المتجددة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، وقادرة على الاسهام في رقي الحضارة الإنسانية (التقرير الختامي للندوة الوطنية التعليم في سلطنة عمان الطريق إلى المستقبل، ٢٠١٤).

وانطلاقًا من هذه الرؤية، تبذل وزارة التربية والتعليم جهودًا حثيثة للرقي بالتعليم، كما تسعى لتحقيق الجودة في المناهج المدرسية، ويتطلب تحقيق ذلك

الاهتمام بمحتوى المناهج الدراسية، ووضوح غاياتها، وإمكانية تحقيقها وواقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين (الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع) إلى جانب الاهتمام والتركيز على الكفايات الأساسية التي ينبغي اكتسابها من قبل المتعلم، ومهارات القرن الحادي والعشرين (مسيرة التعليم في سلطنة عمان، ٢٠١٤). وتماشيًا مع متطلبات هذا العصر المتغيرة والمتجددة، وللدور المهم الذي يقوم به قطاع التعليم في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة، فإن الحاجة ملحة لتتبع مدى مناسبة محتوى الكتب المدرسية لهذه المتطلبات؛ وذلك من خلال مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بسلطنة عمان

أهمية الدراسة:

تبرز اهمية هذه الدراسة كونها تظهر أهمية العملية التعليمية كعملية استثمارية مهمة؛ لتحقيق النتاجات التربوية المؤهلة لمجتمع الاقتصاد المعرفي، لأنّ المعلومات والمعارف تلعب دوراً مهما في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ومن خلال هذه الدراسة يتم الوقوف على نقاط القوة والضعف في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وبالتالي تعرف مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في تلك المناهج، وهذه الدراسة تلبي جانباً من جوانب التطوير التربوي وذلك من خلال تزويد المسؤولين التربويين بمفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته لتصبح المناهج الدراسية في سلطنة عمان قائمة على الاقتصاد المعرفي، وتركزّت هذه الدراسة على مرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) والتي يتمّ من خلالها تزويد الطلبة بالخبرات التربوية والمهارات الحياتية التي تمكّنهم من التعامل بيسر مع متطلبات عصر التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي.

أسئلة الدراسة:

١- ما مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) في سلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي

(٥-١٠) في سلطنة عمان من وجهة مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠،٠٥) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) في سلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) في سلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها.

٢- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) في سلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الوظيفة التعليمية).

محددات الدراسة:

- **الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة مشرفي ومعلمي اللغة العربية.
- **الحدود المكانية:** محافظة مسقط.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

متغيرات الدراسة:

١- المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، انثى).
- الوظيفة التعليمية ولها مستويان (مشرفون/ معلمون).

٢- المتغيرات التابعة: محاور الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الاقتصاد القائم على المعرفة:

عرّفه عفونة (٢٠١١، ٣٣) على أنه: "الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري، من خلال تطوير وإصلاح منظومة التعليم والتدريب، والبحث والتطوير، في بيئة تقنية معلوماتية، توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وتدعم وتشجع اكتساب ونشر وإنتاج المعرفة، في ظل نظام محكم من التقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية".

وعرف الصافي وآخرون (٢٠١٠،١١) اقتصاد المعرفة بأنه:" الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه، ليصبح أكثر استجابة وانسجامًا مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي والتكاملي."

كما عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) الاقتصاد القائم على المعرفة على أنه الاقتصاد الذي يعتمد بشكل مباشر على إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة (OECD, 2002):

وعرفه الهاشمي والعزاوي (٢٠١٠، ٢) بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في المحيط الاقتصادي؛ ليصبح أكثر استجابة وانسجامًا مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

متطلبات اقتصاد المعرفة:

مجموعة الجوانب القيمية والمهارية والمعرفية التي ينبغي على الكتب المدرسية تضمينها، وإكسابها لطلاب مرحلة التعليم الأساسي؛ حتى تعينهم ليكونوا أفرادًا منتجًين للمعرفة لا مستهلكًين لها، بما يجعلهم ذوي دور مؤثر في دعم الاقتصاد الوطني من خلال ما يمتلكونه من مهارات وقدرات، وتقاس هذه المتطلبات باستخدام استبانة تكونت من قائمة متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة المناسبة والتي ينبغي توافرها في مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠).

منهجيّة الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية في سلطنة عمان بمحافظة مسقط والبالغ عددهم (٣١) مشرفا ومشرفة، و(١٠٤٦) معلما ومعلمة ممن يدرّسون اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) في محافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. الجدول (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة تبعا لمتغيرات (الوظيفة التعليمية، والنوع الاجتماعي).

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة

الوظيفة التعليمية	مشرف	31
	معلم	1046
	المجموع	1076
النوع الاجتماعي	ذكر	529
	أنثى	547
	المجموع	1076

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة إلى مشرفي اللغة العربية ومعلميها شملت عبارات عن متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) وقد سار بناء هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي عُنيت بمتطلبات الاقتصاد المعرفي، مثل المسرورية (٢٠١٨)، وهزايمة (٢٠١٦)، والحايك (٢٠١٥)، والبسام (٢٠١٥)، والعنزي (٢٠١٥)، والجالولي (٢٠١٢)، والقيسي (٢٠١١)، Al-Edwan & Hamaida (٢٠١١)، والعزاوي والهاشمي (٢٠١٠)، والهويمل (٢٠٠٩)، والجوارنة (٢٠٠٧).
- إعداد مقياس الإجابة عن فقرات الاستبانة، وهو مقياس متدرج وفق سلم خماسي تمثّل في درجة ممارسة مدرسي المقررات التربوية للتغذية الراجعة، وهي: "كبيرة جدًا" وأعطيت الدرجة "٥"، و"كبيرة" وأعطيت الدرجة "٤"، و"غير متأكد" وأعطيت الدرجة "٣"، و"قليلة" وأعطيت الدرجة "٢"، و"قليلة جدًا" وأعطيت الدرجة "١".

صدق أداة الدراسة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، للتأكد من صدقها وفق معايير محددة، هي: الدقة اللغوية للعبارات، وملاءمتها لهدف الدراسة، وانتماؤها له، وقد تمّ الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم التي تمثلت في حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، وتعديل بعض الصياغات. وعليه أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٦٥) عبارة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠,٩٧) وهو معامل اتساق جيد لغرض الدراسة. وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وعليه تمّ توزيعها على مشرفي اللغة العربية ومعلميها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م، وبعد استرجاعها منهم تمّ إدخال البيانات في الحاسوب، واستخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الترتيب التنازلي لعبارات الاستبانة المتمثلة في ممارسات مدرسي المقررات التربوية للتغذية الراجعة وفق أهميتها؛ وذلك للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، إضافة إلى استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين، وقيمة (ت) ودرجات الحرية؛ للإجابة عن السؤال الثاني والثالث المتعلق بالفروق والدلالات الإحصائية. وتمّ كذلك استخدام طريقة ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة، مرتبة وفق أسئلتها، مقرونة بالمناقشة والتفسير:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

نصّ السؤال الأول على: **ما مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة. وسار عرض النتائج المتعلقة بهذا السؤال من خلال ترتيب العبارات الدالة على الممارسات الشائعة ترتيبًا تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات مشرفي اللغة العربية ومعلميها على فقرات الاستبانة. وقد تدرجت درجات الموافقة وفق التالي: المتوسطات الحسابية للتقديرات من (١-٢,٣٣) تقابل التقدير بدرجة منخفضة. المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٢,٣٤-٣,٦٧) تقابل التقدير بدرجة متوسطة. المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٣,٦٨-٥) تقابل التقدير بدرجة عالية.

ويتضمن الجدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مشرفي اللغة العربية ومعلميها المتعلقة بمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها مرتبة ترتيباً تنازليا.

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
١	متوسط	٧٣,٤٠	٠,٦٧	٣,٦٧	المعرفي
٢	متوسط	٧٢,٤٠	٠,٦٣	٣,٦٢	تنمية التفكير
٣	متوسط	٦٧,٤٠	٠,٦٧	٣,٣٧	التواصل
٤	متوسط	٦٦,٨٠	٠,٦٦	٣,٣٤	تقانة المعلومات والاتصالات
٥	متوسط	٦٦,٠٠	٠,٧٠	٣,٣٠	المعلم
٦	متوسط	٦٣,٢٠	٠,٧٢	٣,١٦	التقويم
	متوسط	٦٨,٢٠	٠,٥٨	٣,٤١	المجموع

يلاحظ من الجدول (٤) أنّ توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر المشرفين والمعلمين كان متوسطا، وهذا يعني أنّ استجابة أفراد العينة على جميع

محاور الدراسة جاءت متشابهة حيث جاءت جميعها بمستوى متوسط، وتعزو الباحثتان ذلك لكون فكرة الاقتصاد المعرفي مازالت غير واضحة بدرجة كافية في النظام التربوي العماني فمفهوم الاقتصاد المعرفي مفهوم جديد وحديث لم يتم التعامل به في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بشكل كبير. ومن خلال لقاء بعض التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم لاحظت الباحثتان بأن هذا المفهوم جديد بالنسبة لهم وفكرته غير واضحة وغير موظفة بشكل فعّال في المناهج الدراسية.

وكما يتضح من الجدول (٢) تقدم المجال المعرفي المجالات الأخرى بنسبة بلغت ٧٣,٤٠٪، وقد يعزى هذا إلى ماهية المعارف الموجودة في مناهج اللغة العربية، وطبيعة تفاعل الطالب مع المعارف المتلقاة، وطريقة تنظيم هذه المعارف، الذي بدوره يعد معيارا أساسيا من معايير تنظيم المحتوى. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: المسرورية (٢٠١٨)، والحايك وأمين (٢٠١٥)، والعنزي (٢٠١٥)، والقيسي (٢٠١٥).

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هزايمة (٢٠١٦) التي خلصت واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة مرتفعة، ودراسة البسام (٢٠١٥) التي أشارت أن درجة تضمين كتب التربية الإسلامية لمتطلبات اقتصاد المعرفة جاء بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. ودراسة الجالولي (٢٠١٢) التي أشارت بأنّ تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانويّة الحكوميّة، جاءت بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة. ودراسة Al-Edwan & Hamaida (٢٠١١) التي أسفرت إلى تدني معايير وفلسفة الاقتصاد المعرفي في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

وترى الباحثتان أنّ المجتمع العماني بحاجة إلى وعي أعمق خاصة على مستوى الخبراء التربويين بمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، فعدم معرفة المشكلات التي تواجه التحول نحو الاقتصاد المعرفي تعيق التوجه نحو هذا المنحى التعليمي المهم بطريقة فعّالة، فنظامنا التعليمي بحاجة إلى كوادر تعليمية مميزة في ظل عالم يسوده هيمنة الاقتصاد المعرفي.

عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفي	ذكر	٥٢٩	٣,٥٨	٠,٦٢	٢,٣٧	٠,٠١٨
	أنثى	٥٤٧	٣,٦٧	٠,٦٤		
تنمية التفكير	ذكر	٥٢٩	٣,٣٨	٠,٦٧	٠,٤١	٠,٦٧٦
	أنثى	٥٤٧	٣,٣٦	٠,٦٨		
التواصل	ذكر	٥٢٩	٣,٢٠	٠,٧١	١,٧٨	٠,٠٧٥
	أنثى	٥٤٧	٣,١٢	٠,٧٢		
تقانة المعلومات والاتصالات	ذكر	٥٢٩	٣,٣٢	٠,٧٠	٠,٩٠	٠,٣٦٦
	أنثى	٥٤٧	٣,٢٨	٠,٦٩		
المعلم	ذكر	٥٢٩	٣,٦٨	٠,٦٨	٠,٥٥	٠,٥٨٢
	أنثى	٥٤٧	٣,٦٦	٠,٦٥		
التقويم	ذكر	٥٢٩	٣,٣٦	٠,٦٧	٠,٩١	٠,٣٥٩
	أنثى	٥٤٧	٣,٣٢	٠,٦٥		
الكلي	ذكر	٥٢٩	٣,٤٣	٠,٥٨	١,٣٤	٠,١٨١
	أنثى	٥٤٧	٣,٣٩	٠,٥٨		

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة باستثناء المحور المعرفي حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الإناث. لا يوجد اختلاف في مناهج اللغة العربية التي تدرس في مدارس الاناث والذكور وهناك تشابه في البيئة التعليمية التي تدرس فيها هذه المناهج، وكذلك فأنّ الأيام الدراسية والدورات التدريبية وورش العمل تعقد للنوعين

(للمعلمين والمعلمات) على مدار العام الدراسي، وهذا يفسر عدم وجود فروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحايك وأمين (٢٠١٥) التي هدفت إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ،حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. أما السبب في وجود فروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي على المحور المعرفي ولصالح الذكور، تعتقد الباحثتان أنّ ذلك يعود إلى كون أفرد عينة الدراسة من الإناث يركزون على المعارف والحقائق والمعلومات للمنهاج وهذا ينعكس بالتالي على تحقيق المعارف بشكل أكثر. حيث إنَّ الإناث غالبا يركزن على النواحي النظرية والمعرفية. ومن خلال خبرة الباحثتين لاحظتا بأن نسبة كبيرة من المشرفات والمعلمات يكون اهتمامهن بالمعارف والحقائق خلال عملية إشرافهن أو تدريسهن؛ مما يؤثر هذا الجانب على باقي متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

عرض نتائج التساؤل الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq$٠,٠٥) في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية؟**

وللاجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث يوضح الجدول الآتي نتائج هذا التساؤل.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات متطلبات الاتصاد القائم علي المعرفة مجالات توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

المحاور	الوظيفة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفي	مشرف	٣٠	٣,٣٩	٠,٩٢	١,٩٩	٠,٠٤٧
	معلم	١٠٤٦	٣,٦٣	٠,٩٨		
تنمية التفكير	مشرف	٣٠	٣,٠٨	١,٠٣	٢,٤٢	٠,٠١٥
	معلم	١٠٤٦	٣,٣٨	٠,٩٩		
التواصل	مشرف	٣٠	٢,٩٧	١,٢٣	١,٥٠	٠,١٣٣
	معلم	١٠٤٦	٣,١٧	١,١١		

المحاور	الوظيفة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقانة المعلومات والاتصالات	مشرف	٣٠	٢,٩٠	١,٢٦	٣,٢٢	٠,٠٠١
	معلم	١٠٤٦	٣,٣١	٠,٨٩		
المعلم	مشرف	٣٠	٣,٢٩	٠,٩٤	٣,١٦	٠,٠٠٢
	معلم	١٠٤٦	٣,٦٨	٠,٨٣		
التقويم	مشرف	٣٠	٣,٠٧	٠,٧٨	٢,٢٦	٠,٠٢٤
	معلم	١٠٤٦	٣,٣٥	٠,٨٣		
الكلي	مشرف	٣٠	٣,١٢	٠,٨٤	٢,٨٢	٠,٠٠٥
	معلم	١٠٤٦	٣,٤٢	٠,٦٣		

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لمتغير الوظيفة التعليمية ولصالح المعلمين على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال التواصل، وهذه النتيجة تعني وجود اختلاف في وجهات النظر بين المشرفين والمعلمين حول مناهج اللغة العربية، والسبب في وجود هذه فروق ولصالح المعلمين تعزى لكون المعلمين هم الموجودين في الميدان ويقومون بتطبيق مناهج اللغة العربية وبالتالي يقدمون تغذية راجعة عن المنهاج بناء على ما يحدث في التطبيق الفعلي فهم الأكثر تقديرا لمدى تحقق النتاجات التعليمية ومدى مناسبة المحتوى للبيئة التعليمية المتوفرة وهم الأكثر تفاعلا مع الطلبة وبالتالي لديهم القدرة على تقييم عناصر المنهاج وفقا لما يتم في العملية التعليمية، وقد أشارت المسرورية (٢٠١٨)، والحايك (٢٠١٥) إلى أن معلم اللغة العربية يتميز بكونه يفكر بعمق وإبداع.

أما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التواصل فتعتقد الباحثتان أنّ مجال التواصل من أهم المهارات التي تمكن البيئة التعليمية من التكيف مع اقتصاد المعرفة، ومواكبة تقنياته ومستجداته وتحدياته، وهذا يفسر سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا على هذا المجال.

الاستنتاجات:

١- ان مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) لا تلبي متطلبات الاقتصاد المعرفي وذلك وفقا لنتائج الدراسة التي أظهرت ان توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) جاء بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة.

٢- جاءت مجالات الدراسة لمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) وفقا لوجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها مرتبة ترتيبا تنازليا كما يأتي: المجال المعرفي، تنمية التفكير، التواصل، تقانة المعلومات والاتصالات، المعلم، التقويم وجاءت جميعها بمستوى متوسط.

٣- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية متطابقة من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

٤- مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج اللغة العربية متباينة من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها تبعا لمتغير (الوظيفة التعليمية).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثتان بعدة توصيات وهي:

١- توفير برامج إرشادية وتوعوية للمشرفين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم عن متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

٢- مراجعة مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (٥-١٠) والعمل على إجراء التعديلات المستمرة لتلك المناهج بما يتواءم ومتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

٣- اعادة النظر في البرامج التدريبية وورشات العمل التي تعقد لمعلمي اللغة العربية، والتركيز على الأدوار الجديدة للمعلم؛ ليكون ميسرا ومسهلا للعملية التعليمية.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٣). إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع.

البسام، نجلاء صالح (٢٠١٥). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.

تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٣)، نحو إقامة مجتمع المعرفة، برنامج الامم المتحدة الانمائي.

الجالولي، صالح أحمد (٢٠١٢). درجة تطبيق الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد- المعيقات وسبل التحسين- (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.

الجوارنة، مياس (٢٠٠٧). مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن فاعلية تطبيق وحدات تعليمية مطورة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.

الحايك، آمنة (٢٠١٥). درجة تمثيل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمنحى الاقتصاد المعرفي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢١، ٢٦٩-٣٠٦.

الحايك، صادق وأمين، أماني (٢٠١٥). مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والموجهين. مجلة المنارة، ٢١، ٧٧-١٠٢.

الحريري، رافدة (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الصافي عبدالحكيم ودبور، عبداللطيف محمد وقارة، سليم محمد (٢٠١٠) . تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عفونة، بسام (٢٠١١). التعليم المبني علي اقتصاد المعرفة، دار البداية ناشرون وموزعون.

العنزي، نوال بنت سويد بن مطر (٢٠١٥). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

القيسي، محمد بن علي بن أحمد (٢٠١١). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

مؤتمن، منى (٢٠٠٣)، نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي، وزارة التربية والتعليم، ادارة البحث والتطوير التربوي، الأردن .

مجلس التعليم (٢٠١٤). مسيرة التعليم في سلطنة عمان.

المسرورية، نعمة سالم (٢٠١٨). درجة توافر متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة "لغتي الجميلة" للصفين السابع والثامن الأساسيين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد (٢٠١٠)، المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

هزايمة، فاضل (٢٠١٦). واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية بمحافظة أربد في ضوء تطبيق برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٦٨، ٤٧٧-٥٠٢.

الهويمل، عمر (٢٠٠٩). تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه. دراسات العلوم التربوية، ٣٦، ١١٧-٢٣٢.

الودغيري، عبدالعلي (٢٠١٤). لغة الأمة ولغة الأم عن واقع اللغة العربية في بيئتها الاجتماعية والثقافية. دار الكتب.

ثانيًا- المراجع باللغة الاجنبية:

Al-Edwan, Zaid, and Hamaidi, Diala (2011). Evaluating social and national education textbooks based on the criteria of knowledge-based economy from the perspectives of elementary teachers in Jordan" Education. 131,(3), pp684-696

Evans, T, (2002), Part-time Research Students: are they producing knowledge where it counts?, Higher Education Research & Development, 21, p155.

OECD (2002). The knowledge- based economy. General Distribution OCDE/GD (96) 102.